



# مؤتمر طُرُق المِياهِ: مَعَارِفٌ وَجَمَالِيَّات

20-18 فبراير/شباط 2024



# مؤتمر طُرق المِياه: معارف وجماليّات

20-18 فبراير/ شباط 2024



# مُقَدِّمَةٌ

خلال القرن العشرين، كانت المياه موضوعًا للدراسات في مختلف المجالات، والرؤى والثقافات، ومن جهات إيديولوجية مختلفة. لطالما كانت المياه موضوعًا دائمًا للنقاش السياسي والاقتصادي والجغرافي والثقافي، وقد تم استخدامها بالتوازي، ماديًا ورمزيًا في مجموعة متنوعة من المشاريع الفنية والأدبية والسينمائية والصوتية، داخل البيئة الإبداعية. إن طرق الرؤية التي كانت تعتبر في السابق أمرًا مسلمًا به وثابتًا - استنادًا إلى مفاهيم مثل الزمان والمكان والدولة القومية والتكوين الاجتماعي والاقتصادي - لم يعد ينظر إليها على أنها محدودة ومحددة على أساس الموقع المتخيل "الدائم" الذي هو الـ "أرض". إن التدفق، والسيولة، والاضطراب، والتمثيل الذاتي، والهجرة، والتشرد، والبدادة وانعدام الجنسية، ليست سوى أمثلة على التكوينات الخطائية والجمالية التي يستخدمها الباحثون والفنانون الذين يعيدون، بوعي وباستمرار، وضع مقدماتهم المعرفية والجمالية عبر التواصل بين قطبي الماء والأرض.

أما مؤخرًا، فقد أدت التقاطعات بين تغير المناخ، والرأسمالية المتأخرة والاستعمار الجديد، والنظام التجاري المعولم، وظهور الأنثروبوسين، والتحويلات العميقة، والكارثية في معظمها، لتلك التقاطعات، إلى تحريض العديد من العلماء والفنانين على البحث عن مفاهيم بديلة لدور الماء وعلاقته الجوهرية بالحياة التي تستكشف مستقبلًا أفضل.

# معهد الدوحة للدراسات العليا

تأسس معهد الدوحة للدراسات العليا في قطر في عام 2015 كمؤسسة مستقلة للدراسات العليا، ومقره الدوحة. يقدم المعهد برامج الماجستير والدكتوراه في كليتين: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، وكلية الاقتصاد والإدارة والسياسات العامة، معتمدًا اللغة العربية كلغة أساس للدراسة والبحث، مع اشتراط إتقان الإنجليزية. يعمل المعهد على تأهيل باحثين قادرين على الإسهام في إنتاج المعرفة وفق المعايير العالمية، ومهنيين متمكنين في المهارات المتقدمة في تخصصاتهم، وقياديين قادرين على الاستجابة لحاجات العالم العربي في التنمية المستدامة، والنهوض الفكري والاجتماعي. يتبنى المعهد تكامل التعليم والتعلم مع البحث العلمي، مع مراعاة تكامل التخصصات ومحورية الطلاب في العملية التعليمية، ويوفر لمنتسبيه الحرية الأكاديمية، مع التأكيد على قيم النزاهة والمهنية.



ستشكل هذه الأساليب محور هذا المؤتمر، وكنا قد أطلقنا في الشهرين الماضيين دعوة مفتوحة لتقديم أوراقًا بحثية تغطي مجموعة من التخصصات، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، السياسة والاقتصاد والجغرافيا وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا والتاريخ والفلسفة والدراسات الثقافية والفنون الإبداعية، التي تتخذ من الماء موضوعًا رئيسيًا لها. وفي هذا الإطار، رحبنا بالمقترحات التي تعتبر المياه موقعًا للمعرفة التقليدية والناشئة، ولتنظيم والتحرير، لما هو مُدار وغير مُدار، وكموقع للسيولة والسيولة التي قد توفر فهمًا أكبر للماضي والحاضر وما قد يأتي.

## رباعية قطر

رباعية قطر معرض للفنون البصرية، يمتد على كامل نطاق دولة قطر، ينطلق بنسخته الإفتتاحية في أكتوبر 2026 ويقام كلُّ أربعة أعوام. يُشرك كوادرينالي رباعية قطر العديد من المؤسسات المرتكزة في قطر، ويتضمن برنامجه كذلك العديد من الفعاليات الأكاديمية، والمعارض المنبثقة وورشات العمل، وغيرها من الفعاليات التي ستكشف في السنوات التي تسبق الافتتاح.



## متاحف قطر

تُقدّم متاحف قطر، المؤسسة الأبرز للفنون والثقافة في الدولة، تجارب ثقافية أصيلة وملهمة من خلال شبكة متنامية من المتاحف، والمواقع الأثرية، والفعاليات، وأعمال الفن العام التركيبية، والبرامج الفنية. تصون متاحف قطر ممتلكات دولة قطر الثقافية ومواقعها التراثية وترممها وتوسع نطاقها، وذلك بمشاركة الفن والثقافة من قطر، والشرق الأوسط، وشمال إفريقيا، ومنطقة جنوب آسيا مع العالم، وأيضًا بإثرائها لحياة المواطنين، والمقيمين، والزوار.



# جَدُولُ الْمُؤْتَمَرِ

اليوم الأول: 18 فبراير / شباط 2024

المحاضرة المفتاحية	فهد بشارة	10:00-11:00
الكاتب البحار: منصور الخارجي والعالم المحيطية بالخليج	مدير الجلسة: الشيخة العنود آل ثاني	
إستراحة قهوة		11:00-11:15

استقبال		9:00-9:30
كلمة ترحيبية	عبد الوهاب الأفندي	9:30-9:40
كلمة افتتاحية	أمل غزال	9:40-9:50
كلمة افتتاحية	الشيخة ريم آل ثاني	9:50-9:55
كلمة افتتاحية	مارك رابولت توم إيكلس الشيخة العنود آل ثاني	9:55-10:00

الجلسة الثانية: آداب الماء  
مدير الجلسة: أيمن الدسوقي

14:00  
16:00

المحيط المتحول في جسد الأسير الفلسطيني في  
'الماء والملح' للكاتبه ليلى خلف تفاحة هبة غانم 14:00-14:30

القطرة التي أفاضت الشعر شفيقة بغدادى وعيل 14:30-15:00

البحر كرمز للصدمة في قصائد درويش: «مديح  
الظل العالي»، و«حصار لمدايح البحر» وائل سلام 15:00-15:30

نقاش 15:30-16:00

استراحة قهوة 16:00-16:15

الجلسة الأولى: فلسفة الماء  
مدير الجلسة: إسماعيل الناشف

11:15  
13:15

الماء المعطاء داميان تيسو 11:15-11:45

الماء من الشعري إلى الفنومينولوجي أماني زعيبي 11:45-12:15

إنشائية الماء عند غاستون باشلار من خلال  
كتابه «الماء والأحلام» فوزية ضيف الله 12:15-12:45

نقاش 12:45-13:15

إستراحة الغداء 13:15-14:00

## اليوم الثاني: 19 فبراير / شباط 2024

الجلسة الثالثة: سينما الماء | 16:15  
مدير الجلسة: جمانة عباس | 18:15

9:30-10:00 استقبال

المحاضرة  
المفتاحية  
لاله خليبي  
10:00-11:00

العيش والغرق  
على شواطئ التغيير المناخي  
مدير الجلسة: مارك روهان رابولت

11:00-11:15 إستراحة قهوة

واقع الماء في تونس من خلال السينما:  
كيف تصبح الصورة السينمائية أداة  
للفهم والفعل؟

16:15-16:45 فاتن مبارك

التحولات الدلالية للماء في المشاهد  
السينمائية الإسبانية والفلسطينية:  
نظرة تأويلية مقارنة

16:45-17:15 حسني مليطات

حوار نقدي: الجغرافيا، والذاكرة،  
والتجربة المعاشة

17:15-17:45 نيزا خان

17:45-18:15 نقاش

19:00-20:00 استراحة العشاء

20:00-22:00 جولات وعروض

الجلسة الثانية: سياسة المياه  
مدير الجلسة: نيرة شوشة

14:00  
16:00

14:00-14:30 آية بدر  
الدبلوماسية المائية: نهج لتعزيز السلام في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

14:30-15:00 ثريا خنوس  
حقوق المياه وحركة العدالة البيئية في المغرب: الفيلم الوثائقي «أموسو»

15:00-15:30 آلاء متولي  
المياه الخفية: السياسة والشعر

15:30-16:00 نقاش

16:00-16:15 استراحة قهوة

الجلسة الثالثة: اجتماعية المياه  
مدير الجلسة: سبأ هلاي

16:15  
16:45

16:15-16:45 إيمان الرامي  
المعرفة المحلية وديناميات التكيف المرافقة لإدارة المياه بالمجال الواحي المغربي: مقارنة سوسولوجية

16:45-17:15 محمد محرم  
طرق المياه من خلال النهج الحديث للعلوم البحرية الزرقاء

17:15-17:45 كميل ألكسندرا شولتز  
المساحات الاجتماعية المائية: الخصوصية، الحميمية، والحق في أن تكون وحيداً

17:45-18:15 نقاش

19:00-20:00 عشاء

20:00-22:00 جولات وعروض

الجلسة الأولى: تاريخ المياه  
مدير الجلسة: رنا سيبليني

11:15  
13:15

11:15-11:45 عبد الجليل  
ركوب السفن الصوفية في المحيط الهندي: الإسلام المائي والفواصل المعرفية

11:45-12:15 طارق مداني  
أركيولوجيا الماء مدخل لدراسة تاريخ الأندلس: المقاربات المنهجية والنماذج التفسيرية

12:15-12:45 زينب المنسي  
الأبعاد الحضارية والفنية لترعة المحمودية كطريق مياه

12:45-13:15 نقاش

13:15-14:00 استراحة الغداء

## اليوم الثالث: 20 فبراير / شباط 2024

9:30-10:00 استقبال

### الجلسة الأولى: مياه فلسطين مدير الجلسة: هبة غانم

10:00  
12:00

10:00-10:30 ياسمين قعدان  
ماء مُتَنَجَّم:  
تتبع الحياة في قرية فلسطينية مستعمرة في  
زمن الأنثروبوسين

10:30-11:00 منصور ناصرة  
شبكة العلاقات بين بئر السبع ومدن وقرى  
الساحل الفلسطيني

11:00-11:30 مجد أبو عامر  
أبواب بحر غزة:  
محاولة في سوسولوجيا الماء

11:30-12:00 نقاش

12:00-12:15 استراحة قهوة

### الجلسة الثانية: مياه الخليج مدير الجلسة: حمد الملا

12:15  
14:00

12:15-12:45 أحمد المعظمي  
المراكب الشراعية كبنيات سحرية: إعادة  
كتابة العلوم الخفية في تاريخ المحيط  
الهندي

12:45-13:15 آمنة صادق  
سنوات الجريش: التحوّل التاريخي  
المنسي في الخليج والمحيط

13:15-13:45 فوزي الغويدي  
البحر مقابل الصحراء: رحمة بن جابر  
وجدلوية القرصنة والنفوذ البحري

13:45-14:15 نقاش

14:15-15:15 استراحة الغداء

### الجلسة الثالثة: فن المياه مدير الجلسة: مارك روهان رابولت

15:15  
17:15

15:15-15:45 سنها بارثاساراثي  
خزانات حيدر أباد: أبعاد المعرفة المائية  
والجماليات في ديكان

15:45-16:15 شتوني أرلندا  
الخطوط المائية: إعادة رسم علاقتنا مع  
الماء

16:15-16:45 تشارلز بي يونج ليم  
دولة البحر

16:45-17:15 نقاش

17:15-17:30 استراحة قهوة

### الجلسة الختامية: نقاش مفتوح وملاحظات ختامية مدير الجلسة: توم إيكلس نهاية المؤتمر

17:30  
18:30

